

تفسير السمرقندي

@ 128 @ هو الحق والكعبة هي القبلة ! 2 2 ! أي الصارين بنفسك \$ سورة البقرة الآيات . \$ 146 - 147

قوله تعالى ! 2 2 ! وهم مؤمنو أهل الكتاب ! 2 2 ! يعني محمدا صلى الله عليه وسلم بنعته وصفته ! 2 2 ! بين الغلمان قال عبد الله بن سلام والله لأنا كنت أشد معرفة برسول الله صلى الله عليه وسلم مني بابني فقال له عمر وكيف ذلك يا ابن سلام فقال لأنني أشهد أنه رسول الله حقا وصدقا يقينا وأنا لا أشهد بذلك على ابني لأنني لا أدري ما أحدث النساء بعدي فقال له والله يا ابن سلام لقد صدقت أو أصبت .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني طائفة من اليهود ! 2 2 ! في كتابهم ! 2 2 ! أنه نبي مرسل قال مقاتل إن اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لم تطوفون بالبيت المبني بالحجارة فقال لهم إنكم تعلمون أن الطواف بالبيت حق وإنه هو القبلة مكتوب في التوراة فجدوا فنزل ! 2 2 ! يعني التوراة يعرفون أن البيت قبلة كما يعرفون أبناءهم ! 2 2 ! في أمر القبلة و ! 2 2 ! ذلك .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يا محمد قبلة إبراهيم ! 2 2 ! يعني من الشاكين إنهم يعرفون أنها قبلة إبراهيم عليه الصلاة والسلام \$ سورة البقرة الآية 148 \$. قوله تعالى ! 2 2 ! أي قبلة والوجه والوجه والوجه بمعنى واحد أي لكل ذي ملة قبلة ! 2 2 ! أي مستقبلها وقيل لكل دين وملة قبلة ! 2 2 ! قرأ ابن عامر وهو مولاها يعني إليه موليها وقرأ الباقون بالكسر يعني هو بنفسه موليها وقال مقاتل لكل أهل ملة قبلة هم مستقبلوها يريدون بها الله تعالى ! 2 2 ! يعني قال لهذا الأمة فاستبقوا بالطاعات وهذا كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! المائة 48 يعني لكل قوم شريعة وسبيلا فإذا أخذوا بالسنة والمنهاج رضي عنهم فأمر الله تعالى أهل هذه الشرائع أن يستبقوا الخيرات في الأعمال الصالحة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! في الأرض ! 2 2 ! يعني يقبض أرواحكم يعني يجمعكم يوم القيامة . وقال مجاهد ! 2 2 ! أمر كل قوم بأن يحولوا وجوههم إلى الكعبة